

## في الاستدامة: الاقتصاد الدائري في قطر والعالم

### تأملات من منتدى قطر للمسؤولية الاجتماعية للشركات 2024

#### مقدمة

مرحباً بكم في دورتنا التدريبية المتقدمة بعنوان: في الاستدامة: الاقتصاد الدائري في قطر والعالم – تأملات من منتدى قطر للمسؤولية الاجتماعية للشركات 2025.

صُممت هذه الدورة التدريبية المتقدمة بالتعاون مع مكتب مشروع منظمة العمل الدولية في دولة قطر ووزارة العمل القطرية.

في عام 2022، أشارت تقديرات منظمة العمل الدولية إلى أن التحول إلى الاقتصاد الدائري يمكن أن يوفر ستة ملايين فرصة عمل على مستوى العالم<sup>1</sup>. ولا يمثل هذا التحول فرصة كبيرة للتوظيف فحسب، بل فرصة لبناء عالم يتسم بالعدالة والشمول الاجتماعي.

وكان دور قطر بارزاً في الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ وتسريع وتيرة الاستدامة البيئية. فوُضعت على بروتوكول كيوتو بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عندما دخلت الاتفاقية حيز النفاذ في عام 2005، والتزمت بأهداف ملزمة قانوناً للحد من انبعاثات غازات الدفيئة. وفي عام 2012، استضافت قطر مؤتمر الأطراف الثامن عشر لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ووقعت على تعديلات الدوحة التي قضت بتمديد بروتوكول كيوتو. ووقعت دولة قطر كذلك على اتفاق باريس للمناخ في عام 2016 وصادقت عليه في عام 2017، والتزمت بتقديم مساهمات محددة وطنياً كل خمس سنوات.

على الصعيد المحلي، شهد كل من القطاعين العام والخاص في قطر تحولا تدريجياً نحو اقتصاد خفيض الكربون، يتسم بالكفاءة في استخدام الموارد. وكان من أبرز التطورات على هذا الصعيد إنشاء وزارة البيئة والتغير المناخي بموجب القرار الأميري رقم (57) لعام 2021، المخصص لتحقيق الأهداف المناخية. وتشمل المبادرات الأخرى خطط مزود خدمات النقل العام الوطني للتحول إلى مركبات كهربائية بالكامل بحلول عام 2030، وخدمات التمويل المستدام التي يقدمها بنك قطر الوطني. وتتماشى هذه الجهود مع أهداف قطر الاستراتيجية طويلة الأجل للاستدامة

<sup>1</sup> [Promoting Green Jobs in a Circular Economy | International Labour Organization \(ilo.org\)](https://www.ilo.org/globallab/topics/green-jobs/Promoting-Green-Jobs-in-a-Circular-Economy)

الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وجاءت استراتيجية قطر الوطنية الثالثة للتنمية المستدامة التي صدرت منذ وقت ليس ببعيد لتدعم هذا المسار وهي تسلط الضوء على الاستدامة البيئية كهدف رئيسي تلتزم دولة قطر بموجبه بتسريع الانتقال إلى الاقتصاد الدائري من خلال اعتماد مبادئ التدوير في العمليات الصناعية والمدن، وتنشئة سوق الاقتصاد الدائري للمواد المعاد تدويرها واستخدامها، والحد من توليد النفايات من خلال تغيير السلوك المجتمعي.

وبالتوازي مع ذلك، شرعت دولة قطر في إجراء إصلاحات عمالية طموحة مع منظمة العمل الدولية منذ عام 2018 في مجالات مختلفة منها تنقل العمال، والأجور، وصوت العمال وتمثيلهم، والسلامة والصحة المهنية. وترى وزارة العمل في دولة قطر ومنظمة العمل الدولية أن العناية الواجبة بحقوق الإنسان والعناية الواجبة بالبيئة أمران يتكاملان ويتعاضدان. وفيما تركز هذه الدورة التدريبية المتقدمة على الاقتصاد الدائري، إلا أن المداخلات كافة تسلط الضوء على أهمية العمل اللائق في مسار الانتقال هذا.

في أيار/ مايو 2024، استضافت دولة قطر قمتها السنوية للمسؤولية الاجتماعية للشركات التي ركزت على موضوع الاقتصاد الدائري. وجمعت القمة أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين، من مسؤولين حكوميين واستشاريين ورواد أعمال وغيرهم، لمناقشة استراتيجيات التحول إلى الاقتصاد الدائري وبناء نظام محلي مسؤول.

جرى تصوير هذه الدورة التدريبية المتقدمة خلال انعقاد قمة قطر للمسؤولية الاجتماعية للشركات 2024، وهي تعكس رؤى ومساهمات الخبراء في مجالات متنوعة. وتشمل الدورة مقدمة عن الاقتصاد الدائري، وتحاول البحث عن الفرص المتاحة للبلدان والشركات لتبني الممارسات الدائرية، مع التركيز على أن يكون الإنسان محور هذا التحول.

## المتحدثون الرئيسيون

إستر جودوين براون

قائدة مبادرة الوظائف الدائرية - مؤسسة الاقتصاد الدائري



**نيلام ميلواني**

مديرة أولى، استشارات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG) –  
ديلويت المملكة المتحدة



**دانييل ريد**

رئيس الأمانة العامة – شراكة الإلكترونيات الدائرية، تحت مظلة المجلس العالمي  
للأعمال من أجل التنمية المستدامة



**مارتا أوتيللا**

المؤسسة – Biomec



**كاري هيرليني**

مدير مشروع، الاقتصاد الدائري -صندوق الابتكار الفنلندي "سيترا"



**الشيخة آمنة آل ثاني**

الرئيسة التنفيذية – Strategy Hub



جاك سابا

المدير العام - مبادرة



الدكتورة نجاة المهدي

رئيسة مشاركة ومؤسسة مشاركة - منتدى الموارد البشرية في قطر The OD  
Company



تيني تبتغات

مستشارة ممارسات الأعمال المسؤولة - السفارة الهولندية في قطر، لدعم الشركات  
الهولندية في دول مجلس التعاون الخليجي



الدكتور أيمن آدم محيب

مدير الاستراتيجية - "استثمر قطر"



الشيخة نجوى بنت عبد الرحمن آل ثاني

وكيل وزارة العمل - دولة قطر



الدكتورة دلال عسوي

أستاذة مساعدة في التمويل الإسلامي والمستدام - جامعة حمد بن خليفة



الدكتور أليكس أمانتو

مستشار الاستدامة والبحوث - إيرثنا



المحتوى:

### الوحدة 1: ما هو الاقتصاد الدائري؟

يقلل الاقتصاد الدائري من الهدر ويزيد من كفاءة الموارد من خلال استراتيجيات مثل إعادة الاستخدام وإعادة التدوير والإصلاح، ما يوفر بديلا مستداما للاقتصاد الخطي التقليدي. حاليا، يعاد تدوير 7.2٪ فقط من المواد، بالتالي، تدعو الحاجة بشكل ملح إلى اعتماد استراتيجيات دائرية للتخفيف من الضرر البيئي وتعزيز الاستدامة. ومن الضروري إجراء تحول شامل، مع إعطاء الأولوية لاستحداث فرص عمل لائقة، وحماية حقوق الإنسان، وتحسين جمع البيانات لتوجيه سياسات الاقتصاد الدائري الفعالة على نطاق عالمي.

### الوحدة 2: التحول الدائري للعلامات التجارية الكبرى والشركات الصغيرة والمتوسطة

تستطيع العلامات التجارية الكبرى والشركات الصغيرة والمتوسطة تبني استراتيجيات دائرية من خلال الوقوف عند كيفية استخدام الموارد، ونماذج الأعمال، والشراكات بهدف سد الثغرات على صعيد الموارد والدفع بالتحول المستدام. ولا تعزز هذه الاستراتيجيات الاستدامة فحسب، بل تقوي أيضا مرونة سلاسل التوريد وتدعم معايير العمل اللائق عبر سلاسل التوريد المتطورة. وتُظهر النهج المبتكرة، كتحويل نفايات المحيطات إلى أطراف صناعية، الإمكانيات المبتكرة للحلول الدائرية في معالجة التحديات الاجتماعية وهي تشكل في الوقت نفسه مصدر إلهام للسياسات الداعمة وعنصرا مشجعا لريادة الأعمال المستدامة.

### الوحدة 3: فرص تعزيز الاقتصاد الدائري

يتطلب الترويج للاقتصاد الدائري تعاونا عالميا منسقا عن طريق مبادرات كالمنتدى العالمي للاقتصاد الدائري، الذي يحفز التعليم والابتكار والسياسات لتسريع الانتقال إلى الاستدامة. ويكتمل هذا الجهد العالمي الأهداف الوطنية،

كرؤية قطر الوطنية 2030، إذ يشجّع على إرساء شراكات بين الحكومة والشركات والمجتمع المدني لتعزيز النمو الشامل والابتكار والاستخدام المسؤول للموارد. كذلك، يساهم إذكاء الوعي وعرض فرص الاستثمار في تعزيز هذه الجهود، ويضمن تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص والمؤسسات الأكاديمية اعتماداً أوسع وأكثر فعالية للاستراتيجيات الدائرية. وتوفر الأدوات المالية مثل القروض الخضراء والسندات المرتبطة بالاستدامة وأدوات التمويل الإسلامي كالصكوك الخضراء الدعم اللازم لتمويل هذه المبادرات. وبالتوازي مع ذلك، فإن الإجراءات الخاصة بقطاعات محددة، كالحد من النفايات في قطاع البناء من خلال برامج إعادة التدوير، والتصميمات القابلة للتفكيك، وسياسات الحد من إرسال النفايات إلى المكبات، توضح كيف للابتكار المستهدف أن يدفع بالممارسات الدائرية قدماً ويعزز الهدف الشامل للاستدامة.

### منهجية التعلم:

من خلال هذه السلسلة من الدروس المكونة من 9 فيديوهات، سيتكون لديك فهم واضح للتحديات والفرص والاعتبارات التي تواجهها الشركات والحكومات في التحول نحو عالم مستدام وعادل. وسواء كنت طالبا أو ممارسا، ستتمكن من تطبيق هذه الأفكار في عملك للمساعدة في تسريع التحول إلى الاقتصاد الدائري.